

## وقفه

## غسان مسعود سفيراً للدراما البدوية

فجأة تحولّ النجم السوري إلى مدير الحملة الدعائية لمسلسل «أبواب الغيم» الذي يقوم ببطولته، داعياً المنتجين إلى التمثيل بالشيخ محمد بن راشد آل مكتوم!

## وسام كنعان

خلال السنوات الماضية، تحولّ غسان مسعود إلى مثل أعلى لجيل كامل من الممثلين السوريين الشباب، بمن فيهم أولئك الذين أصبحوا نجومًا على المستوى العربي. وقد تعلم هؤلاء الكثير من الفنان السوري حين كان يدرّسهم في «المعهد العالي للفنون المسرحية» في دمشق.

لكن رصيد صاحب «أشواك ناعمة» وشعبيته، لم تمنعه أخيراً من الإدلاء بتصريحات لإحدى الصحف السورية، أثارت استغراب كثيرين. إذ فجأة تحولّ هذا النجم إلى مدير الحملة الدعائية للمسلسل البدوي «أبواب الغيم» (راجع «الأخبار» عدد 20 آذار/ مارس 2010) الذي يقوم بطولته، والأسوأ أن مسعود أخذ على عاتقه مهمة الترويج للجهة المنتجة للعمل أي حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وأكد أن المسلسل - من الناحية الإنتاجية - يقترب من الدراما الهوليوودية. وكشف صاحب «دعاة على أبواب جهنم» عن حلم يراوده بأن تصل كل الأعمال الدرامية السورية

إلى هذا المستوى من البذخ الإنتاجي، «فهو العمل الوحيد الذي لم أغضب في كواليس تصويره بفضل الظرف الإنتاجي الرائع» على حد تعبيره. علماً بأن «أبواب الغيم» هو من وحي الأشعار البدوية للشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وبمباركة من أمواله التي، بلا شك، ستصنع دراما مترفة، مشحونة بالمبالغت إلى درجة أن البدو لن يتعرفوا على أنفسهم فيها. طبعاً، أصاب الذهول قراء هذه المقابلة، وخصوصاً أن النجم الكبير لم يتطرق



إلى القيمة الفنية للعمل، أو بعد السيناريو الاجتماعي، وفضل التركيز على الأموال التي تنفق لتنفيذ المسلسل. كما تناسى الحديث عن جدوى عرض أعمال بدوية في هذا الوقت تحديداً، والعودة إلى قيم القرن التاسع عشر، والفائدة من طرح العلاقات الاجتماعية التي كانت سائدة بين القبائل العربية آنذاك. هذا إلى جانب الترويج لثقافة الثأر الموجودة في هذه الأعمال، والتعاطي الدوني مع المرأة. أما الأهم فهو الرمزية السطحية والساذجة التي

تمننه أن تصبح  
كل الدراما السورية  
كـ«أبواب الغيم»

يطرحها المسلسل، وقد سبق أن تحدّث عنها كاتب السيناريو عدنان عودة قائلاً: «سيحكي المسلسل عن الخيل بصورة مجازية أيضاً باعتباره رمزاً لكرامة الإنسان العربي».

هكذا أطلعنا النجم المتميز غسان مسعود عن الميزانيات المهولة، وغاب عن ذهنه أن يخبرنا بقيمة معرفية واحدة ستغني متابعنا شخصية «عكيد القبيلة» التي يؤدبها مسعود. ولعله سيعجز عن ذلك، هو ومخرج المسلسل النجم المتألق حاتم علي. إذ استغل هذا الأخير فرصة «أبواب الغيم» ليزيل الخلاف الذي ظل قائماً

بينه وبين مسعود منذ مسلسل «صقر قريش» وفق ما صرح مسعود في الحوار نفسه.

كثيرون انتظروا طويلاً أن يعود نجم بحجم غسان مسعود للعمل أمام عين موهوبة كعين حاتم علي. لكن صراحة لم يكونوا يتوقعون أن تكون هذه العودة الميمونة بمسلسل بدوي. وما زاد الطين بلة كان تمنني مسعود أن تصبح كل الدراما السورية كـ«أبواب الغيم»، وكل المنتجين... كالشيخ محمد بن راشد آل مكتوم!

أعلنت صحيفة «أوان» الكويتية أنها لن تصدر بعد الآن إثر ثلاثين شهراً من توافرها في الأكشاك. وأوضح ناشرها محمد الرميحي في مقال «وقفه وداع» في الصفحة الأولى «تتوقّف أوان عن النشر لأسباب اقتصادية قاهرة». كذلك أصدرت صحيفة «الوقت» اليومية في البحرين إعلاناً مماثلاً، موضحة أن قرارها يعود إلى عجزها عن العثور على شريك استراتيجي للصدور.

احتفل محرّك البحث الشهير «غوغل» أمس، بذكرى ميلاد أم كلثوم (1904)، بعد مرور 35 عاماً على رحيلها. ووضع «غوغل» صورة «كوكب الشرق» على صفحته الرئيسية، مرفقة بتعليق يقول «ذكرى ميلاد كوكب الشرق أم كلثوم».

انطلقت أول من أمس في الولايات المتحدة قناة «الرجاء» الفضائية التي تهدف إلى التركيز على ما يتعرّض له الأقباط في مصر من اضطهاد. وتوسّع القناة إلى تعريف العالم بالأقباط، وبتاريخهم وحضارتهم ومعاناتهم في بلدهم مصر. ويشرف على المحطة فريق من الأقباط تحت رعاية كاهن كنيسة المعلقة في مصر القديمة. مرقص عزيز. وسيبدأ البث أولاً في أميركا الشمالية ليصل بعد ذلك إلى الشرق الأوسط وباقي أرجاء العالم.

وقّعت قناة «الجزيرة للأطفال» اتفاقاً مع «دار بلومزبري - مؤسسة قطر للنشر» ستقوم بموجبه دار النشر العالمية المعروفة بإصدار سلسلة قصص مستوحاة من بعض الشخصيات الكرتونية، مثل «فانفا» التي تبثها قناة «براعم». ويهدف هذا الاتفاق إلى توسيع دائرة التخاطب مع الأطفال في سن ما قبل المدرسة، وتشجيع القراءة بمشاركة الأهل، وتوفير مادة مكتوبة ومصوّرة بمواصفات إبداعية عالية أدها وصمّمها اختصاصيون في مجال الكتابة الموجهة للطفل.

## فرح وهاني متواسي: خلص وقت الحكيم

## هنا جلا

سرعان ما تندثر، ولن أكون نجماً إلا على أرض ثابتة». وعن غياب الأردن عن خريطة نجوم الغناء في العالم العربي، عزّاه متواسي ذلك إلى جملة عوامل، أبرزها ندرة شركات الإنتاج القادرة على تولي المواهب في الأردن، وتراجع دور وسائل الإعلام الأردنية في هذا المجال. والأمر الأهم بحسب متواسي هو الاختلاف الكبير للثقافة الموسيقية الشعبية في الأردن عن محيطه الإقليمي، ما يبعد هذه الموسيقى عن الذوق العربي العام، ويصعب عملية الانتشار، عكس ما يحصل مع الأغنية اللبنانية والمصرية والخليجية البيضاء.

ورداً على التساؤل عن سبب غياب المرأة في كليتي «أحوالي ما تسرش» و«أنا جايي على بالي»، يقول متواسي إنه يرفض استخدام جسد المرأة كسلعة، كما يحصل اليوم في الإعلانات والكليبات. وأضاف إنه لن يقبل ظهور امرأة في أعماله إلا ضمن سياق يحترم مكانتها وإنسانيته.

من جهة ثانية، يتضمّن اليوم فرح «حاضر يا زمان» تسع أغنيات منها «زعانة منك» كلمات والحان طوني أبي كرم، و«ما مت بغرامي» من كلمات فارس إسكندر والحان سليم سلامة، و«بيستاهل» من كلمات سهام الشعشاع والحان عصام كمال، بينما حملت أغنية «حاضر يا زمان» توقيع نزار فرنسيس (كتابة)، وسهير صفيير (تلحيناً). أما ألبوم هاني متواسي «عذراً حبيبي»، فيحتوي على تسع أغنيات تعاون على إنجازها مع مجموعة من الشعراء والملحنين منهم أنور مكاوي، ونزار فرنسيس وسهير صفيير، وشار غزاوي وعمر ساري.

أطلقت شركة «بلاتينوم ريكوردرز» التابعة لمجموعة amc البومين جديدين للمغنيين الصاعدين فرح وهاني متواسي، خلال احتفال أقيم في مطعم «الدروني» (رأس بيروت). أثناء الحفلة، عُرض تقرير مصوّر عن نشاطات «بلاتينوم ريكوردرز» التي تتعاون مع عدد من المغنيين، إن كان عبر إنتاج الأعمال أو توزيعها أو إدارة أعمال المغنيين. كذلك، عُرض في الحفلة فيديو كليب «إشتقتلك»، وهو الأول لفرح تحت إدارة المخرج فادي حداد، ثمّ عرضت أغنية «أحوالي ما تسرش» لهاني متواسي والمخرج المصري محمد جمعة. وكانت «بلاتينوم ريكوردرز» قد أعلنت قرار رفع سقف التحدي، من خلال الدعوة إلى إطلاق البومين غنائيين دفعة واحدة وهما، «حاضر يا زمان» لفرح من لبنان، الفائزة بجائزة برنامج الهواة «غنيها وعليها» الذي عرض على قناة «وناسة»، وهاني متواسي من الأردن الذي ضمّ إلى ألبومه «عذراً حبيبي» مجموعة أغان من ألبوم الحانه الخاصة. وكان لافتاً غياب التعاطي بين متواسي وفرح من جهة، ووسائل الإعلام من جهة أخرى، تماشياً مع شعار «بلاتينوم ريكوردرز» وهو «خلص وقت الحكيم وصار وقت الغناء». وفي حديث لـ«الأخبار»، اعترف هاني متواسي بتأخر صدور ألبومه الأول لأنه «كان يرغب في السير على طريق الفن بخطوات مدروسة». كما كشف عن رفضه الاشتراك في بعض برامج الهواة الرائجة بعد تلقيه عروضاً للانضمام إليها من دون شروط مسبقة. وقال: «نجومية الأغنية الضاربة كقناعة الهواء

NUMERO D'ÉDITION 61 | 02010

PHOTO: AR SAYDE JABRA

## SPÉCIAL

MODE  
L'ÉTÉ DANS  
LE VENTMAKE-UP PAR  
JANE NASSARRENCONTRES SE SUISSEMR. FRANÇOIS BARRAS . JEAN JOUJ . ASSAAD RAPHAEL  
NABILBAZERJI . JEFF MANNERING . FARIDHOMSI . MOUNIR BAZERJI . GRAZIELLA  
SEIF.MO TOR SHOW 2010 . MAILLOT JETAIME . FUEGO LATINODANSE . CUISINE: A  
TABLE . LES CAUSES DE L'INFIDELITE FEMININE ET DE GESTE A RENOUELER

EN VENTE A PARTIR DU 5 MAI